خبر صحفي

تقدير وعرفان

يقول النبي ﷺ «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللهَ»

صدر أمس الاثنين العاشر من شهر حزيران/يونيو ٢٠١٩ قراران تعقيبيان منصفان لحزب التحرير على خلفية قضيتين في إيقاف النشاط تقدمت بهما رئاسة الحكومة إبان تولي المهدي بن غربية خطة الوزير المكلف الهيئات الدستورية والمجتمع المدني.

في كل مرة عندما نكاد نبلغ حالة اليأس وفي دياجير الظلام تأبى هذه الأمة المباركة إلا أن تبدي بصيصا من النور. واللافت للنظر أن هذا البصيص يأتي من جهاز رفض أن يكون أداة بيد العابثين وأراد لنفسه أن يكون منصفا بالرغم من قصف بعض الجهات الإعلامية المأجورة التي تعمل لحساب كيانات متعصبة لا ترقب فيها إلا ولا ذمة. اليوم القضاء ونخص بالذكر محكمة التعقيب ينصف حزب التحرير.

هذا الحزب الذي لا يتبنى إلا العمل السياسي، ولم يثبت في حقه أي عمل مادي منذ نشأته، ولكن ذنبه بنظرهم أنه لم يتوقف عن المحاسبة سياسيا وليس له مشاكل إدارية مع ما ينظم الحياة تقنيا، مشكلته الوحيدة هي المنظومة البالية التي تعتمد الرأسمالية وجهة نظر وتعتمد الاستناد للأجنبي ضرورة حياتية.

ولا يسعنا إلا أن نشد على يد من ينصف أصحاب الحق لأننا ندرك أن ذلك قد يكلفهم الإحراج فبارك الله فيهم وفي كل من كانوا سندا طوال فترة هذه القضايا، وحزب التحرير يعدهم بالثبات على المبدأ وتبنيه القضايا الكبرى التي تحدد مصير أمتنا.

فهنيئا لمن ناصر حقا وتعسا لمن كان في صف الظلم.

الأستاذة حنان الخميري

الناطقة الرسمية باسم القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس